

سنن البيهقي الكبرى

قال اﻟﻤﻮﺗﺴﻲ ﺟﻞ ﺛﻨﺎﺅﻩ ﻭﻣﺎ ﻛﺎﻥ ﻟﺒﺸﺮ ﺃﻥ ﻳﻜﻠﻤﻪ ﺍﻟﻤﻮﺗﺴﻲ ﺇﻻ ﻭﺣﻴﺎ ﺃﻭ ﻣﻦ ﻭﺭﺍﺀ ﺣﺠﺎﺏ ﺃﻭ ﻳﺮﺳﻞ ﺭﺳﻮﻻ
ﻓﻴﻮﺣﻲ ﺑﺎﺩﺋﻪ ﻣﺎ ﻳﺸﺎﺀ ﻭﻗﺎﻝ ﻟﻠﻤﺆﻣﻨﻴﻦ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﺎﻓﻘﻴﻦ ﻗﻞ ﻻ ﺗﻌﺘﺬﺭﻭﺍ ﻟﻦ ﻧﻮﻣﻦ ﻟﻜﻢ ﻗﺪ ﻧﺒﺂ ﻧﺎ
ﺍﻟﻤﻮﺗﺴﻲ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭﻛﻢ ﻭﺇﻧﻤﺎ ﻧﺒﺂﻫﻢ ﻣﻦ ﺃﺧﺒﺎﺭﻫﻢ ﺑﺎﻟﻮﺣﻲ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﻨﺰﻝ ﺑﻪ ﺟﺒﺮﺍﺋﻴﻞ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻰ
ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺍﻟﻤﻮﺗﺴﻲ ﺃﻭ ﻳﺨﺒﺮﻫﻢ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺃﻭ ﺑﻮﺣﻲ ﺇﻟﻴﻪ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺸﺎﻓﻌﻲ ﺃﻭ ﻣﻦ ﻗﺎﻝ ﻻ ﻳﺤﺜﻖ ﻗﺎﻝ ﺇﻥ ﻛﻼﻡ ﺍﻟﺄﺩﻣﻴﻴﻦ ﻻ
ﻳﺸﺒﻪ ﻛﻼﻡ ﺍﻟﻤﻮﺗﺴﻲ ﻛﻼﻡ ﺍﻟﺄﺩﻣﻴﻴﻦ ﺑﺎﻟﻤﻮﺍﺟﻪ ﺃﻻ ﺗﺮﻯ ﺃﻧﻪ ﻟﻮ ﻫﺠﺮ ﺭﺟﻞ ﺭﺟﻼ ﻛﺎﻧﺖ ﺍﻟﻬﺠﺮﺓ ﻣﺤﺮﻣﺔ ﻋﻠﻴﻪ
ﻓﻮﻕ ﺛﻼﺕ ﻟﻴﺎﻝ ﻓﻜﺘﺐ ﺇﻟﻴﻪ ﺃﻭ ﺃﺭﺳﻞ ﺇﻟﻴﻪ ﺭﺳﻮﻻ ﻭﻫﻮ ﻳﻘﺪﺭ ﻋﻠﻰ ﻛﻼﻣﻪ ﻟﻢ ﻳﺨﺮﺟﻪ ﻫﺬﺍ ﻣﻦ ﻫﺠﺮﺗﻪ
ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺄﺗﻢ ﺑﻬﺎ